مكون المحدث لا بد له من محدث استند لا الى ف بل ضروري قلنا اذ اشترك
العقلاقيه و ثمامه يقول لا محدث للمتولد فاثبت محدثا لا محدث له و عوام
الملحدة يقرون بحدوث الدجاجة و البيضة و لا يثبتون لهما محدثا و لانا نجد الحادث
بعد العلم بالحدوث الى الفكر في المحدث **فرع** الاكثر و اذا علم المؤثر ما العلم
بالقادرية مكتسب ف بل بديهي لنا صحة دخول التشكيك فيه بالطبع و غيره
مسئله الاكثر الامامية و لا يصح من جسم احداث جسم المفوضة و الباطنية
العالم جسم احدثه غير الباري قلنا اذا لصح منا و لو جوزنا نعذر لفقد امر
لجوزنا تعذر الجمع بين الضدين و حصل القدم محدثا لذلك **مسئله** الاكثر و لا تاثير للنجوم
المنجمون بل جميع ما حدث في العالم من تاثيرها قلنا الجسم لا يقدر على ايجاد جسم و لا
لصح منا و الطبع سياتي ابطاله **مسئله** و قول الصانع حدث العالم بالطبع
باطل اذ الطبع غير معقول اذ لا يعلم ضرورة و لا دليل عليه فان عنوا به الباري
فخطا في العبارة **مسئله** و كل من قال بالصانع قال بحدوث العالم الا نفرا قليلا
من الفلاسفة يجعلونه و صانعه قديمين و هو مناقضة و قد صح حدوثه سلمنا
يكن احدهما بكونه الصانع اولى و كذا العلة القديمة **مسئله** الاكثر و لا يصح مصير الشي
الواحد اشيا بعض الفلاسفه بل هيولا الجسم كانت شيا واحدا فحلتها الصور
فصارت اشيا قلنا الهيولا لا بد ان تتميز من الصور لصفة ذاتية ان كانت ثم
فيكونان شيئين قبل اجتماعهما و بعده **فصل في صفاته تعالى مسئله** و هو تعالى
دليل كونه قادرا صحة الفعل و تميز الاحكام دليل كونه عالما و هما دليل كونه حيا و تعلق الفعل
دليل لوجوده اذ لا تاثير لمعدوم كما لا اراده ثم لو كان محدثا لاحتاج الى محدث فيتسلسل
فلزم قدمه **مسئله** الاكثر و هو على هذه الصفات في الازل بعض الرافضه بل عالم
محدث قلنا العلم لا يوجب الاعالم فيدور او يتسلسل و اذا علم بعض الاشيا لذاته
علم جميعها اذ لا اختصاص له ببعضها **مسئله** و تسمى صفاته لذاته المعاني
الكلابيه بل عالم بعلم لا يوصف بقدم و لا حدوث اذ هو صفة الاشعريه بل
قديمه قائمة بذاته ليست اياه و لا غيره و لا بعضه و كما عنه الكراميه بل غيره قلنا قدمها يوجب
مماثلتها اياه فيماثلها اذ هو وصف ذاتي فيلزم كونها الهة و لو كان لكل واحد
قدرة و علما و حياة فتستغني باحدها و اذ علمية واجب فاستغنى عن علة لقدمه
و كونه مدركا صفة زائدة على العالمية البغداديه بل هي العالميه بالمدركات قلنا
قد يعلم ما لا يدرك كلو غمض عينيه ثم اذا فتح وجد مزية و التجلي الامور ما وجد

٤ بقادريته

القادريه

كانتفا القادريه لعدم العالمية

فرع مرتضى و نقيضها كونه حيا شاهدا و غائبا كما تقتضيه القادرية صحة الفعل
ع عدم بل ذاتية في الغائب ع و معنوية في الشاهد الصفاتيه بل معنوية فيهما
قلنا الذاتي لا يقف على شرط و هذه مشروطة بوجود المدرك ثبت تعد ان لم يكن و كونها
معنوية يستلزم كون الادراك معنى و سنبطله **مسئله** و لا ثاني للقديم خلافا للثنوية
و المجوس و النصارى قلنا يستلزم صحة التمانع لما لهما اذ ليس لازم لكل قادر
صحة اختلاف مراديهما و ان منعت الحكمة فصح بينهما و ما ادى الى صحة تعذر المحال
محال **مسئله** و معنى كونه واحدا انه غير مشارك في صفاته قبل او في الالهية و قيل
او لا تجزأ قلنا ليس بمدح لمشاركة الجوهر و التوحيد مدح **مسئله** الاكثر و ليس بجسم
خلافا لهشام بن الحكم و هشام الجواليقي قلنا يستلزم حدوثه و قد ابطلناه و لا
يقال جسم لا كالاجسام اي قائم بنفسه خلافا الكراميه قلنا وضع لفظه في اللغة
للمتحيز فلو جازت مخالفته جازت تسميته انسانا لا كالناس **مسئله** و لا يسمى صورة خلافا
لهشام بن سالم و غيره قلنا الصورة تستلزم الجسمية **مسئله** و ليس بذي مكان و كل
استقرار خلافا للمجسمة ه الكلابيه على العرش بلا استقرار بعض الكراميه انه محاذ و متوفق
قلنا يستلزم الجسميه و الحدوث و قد ابطلا **مسئله** و لا يقال انه بكل مكان الا حافظا مدبرا
ف عن مع التقييد قلنا مجازا فامتنع الا باذن **مسئله** و الزيدية و الخوارج و لا
يجوز عليه الرؤية و الا لرايناه الان لارتفاع الموانع الثابتة في حقه و لا اختص بجهة فتستقل
بها الشعاع الاشعريه يرى في الاخرة بلا كيف ضرار بحاسة سادسة لقوله تعالى الى
ربها ناظرة قلنا معارض بلا تدركه الابصار فيحمل على انتظار ثوابه **مسئله** و هو تعالى غني
اذ هو حي ليس بمحتاج اذ الحاجة تستلزم الشهوة و النفرة و كلاهما محال عليه و الا لاوجد
المشتهى تحقيقا **مسئله** و الزيدية و الخوارج و المرجئة و هو تعالى غير متناه ذاتا و قادرا
المجسمية بل متناه في الذات الصفاتيه غير متناه في الجهات قلنا بنا على الجسمية و ليس له
قولنا غير متناه انه لا اول لوجوده و لا آخر **مسئله** الزيدية و الخوارج و المرجئة و الجمهور من المعتزله
و ليس له ماهية تختص بعلمها ى و ابو الحسين و ضرار و حفص بل هو كذلك ضرار
و حفص فيرى بعينه على صفته لا نعلمها نحن قلنا ليس برائي و الا لرايناه و لا معنى لماهيته سبحانه
سوى ما علمنا من كونه ليس بجسم و لا عرض **مسئله** و لا يجوز عليه اللذة الجماع الا عن بعض الرافضه
احدثها المجامع ابن ابي عبيد قلنا اللذة انكشاف ما لم يعلمه و هو عالم لذاته **مسئله** و لا يجوز
عليه الخوف خلافا لمن جار حديث اهر هريرة عن فكرة يزدان الرديئة فاشتغل قلنا القادر العالم لم
تلذ الالحاق و لا يعجز **مسئله** و لا يجوز عليه ان يحدث خلافا لبعض الصوفية و النصارى حيث

التمانع ح

كهم عبد الحاكم و ابو عبد الله

Copyright © King Saud University